



PIO 03/07

مسودة

## ازدياد الأرباح والحركة لدى شركات الطيران العالمية في سنة ٢٠٠٦

مونتريال، ١٩ يونيو ٢٠٠٧ — إن الخطوط الجوية المنتظمة التي شغلتها شركات الطيران التابعة للدول الأعضاء لدى منظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو) وعددها ١٩٠ دولة حققت في مجموعها أرباحا تشغيلية تقدر بنسبة ٢,٩٪ من إيرادات التشغيل في سنة ٢٠٠٦، وهذا تحسن ملحوظ مقارنة بالأرباح التشغيلية التي كان قدرها ١٪ في سنة ٢٠٠٥.

وتقدر إيرادات التشغيل بالدولار الأمريكي بنحو ٤٥٢,٤ مليار دولار في سنة ٢٠٠٦، وهذه التقديرات تدل على ارتفاع قدره ٩,٥٪ تقريبا عن سنة ٢٠٠٥، أما المصاريف التشغيلية فتقدر بنحو ٤٣٩,٥ مليار دولار، أي أنها زادت بنسبة ٧,٥٪ تقريبا عن السنة السابقة. وبالنسبة للأرباح من حيث إيرادات التشغيل للطن الكيلومتری المنقول\* فقد ازدادت من ٨٠,٢ سنت إلى ما يقدر بنحو ٨٣,٥ سنت تقريبا، في حين ازدادت مصاريف التشغيل من ٧٩,٣ سنت إلى ما يقدر بنحو ٨١,١ سنت.

ومن المقدر أن يكون صافي النتائج المالية (باستبعاد مصاريف إعادة تنظيم بعض شركات الطيران في الولايات المتحدة) ربحا قدره حوالي ٠,٦٪ من إيرادات التشغيل، وهذا يمثل تحسنا بعد الخسارة التي كان قدرها ١٪ تقريبا في سنة ٢٠٠٥.

وتأتي هذه النتائج التشغيلية الإيجابية رغم ارتفاع سعر الوقود بنحو ١٢٪ خلال سنة ٢٠٠٥، الذي كان أعلى بنسبة ٤٩٪ مما كان عليه في سنة ٢٠٠٤. واعتمدت الخطوط الجوية عدة تدابير تعويضية، بما فيها فرض رسوم إضافية محددة على الوقود وأحكام تتعلق بذلك، وأيضا التخفيضات في المصاريف التي تسهل السيطرة عليها، وعلى وجه الخصوص تكاليف التوزيع والنفقات الإدارية العامة. وأدى ذلك إلى انخفاض في وحدة التكاليف بحوالي ٣,٤٪. فقد ازدادت العوائد بنسبة ٤٪ وهي تعزى إلى الرسوم الإضافية على الوقود وفروق أسعار الصرف أكثر مما تعزى إلى القوة الحقيقية للتسعير.

## تحسن إدارة السعة

كان تحسن إدارة السعة واضحا في معظم الأقاليم، وكانت زيادات السعة أبطأ من معدل زيادات الحركة. وقد شهدت أمريكا الشمالية تحسنا قويا، وهي المنطقة التي تمثل ٣٤٪ من إجمالي السعة في العالم. وهنا ازدادت الحركة بنسبة ٤٪ بينما ازدادت السعة بنسبة ١٪ فقط. وشهد متوسط النتائج في العالم زيادة في الحركة قدرها ٥٪ وزيادة في السعة قدرها ٤٪. وإضافة إلى ذلك أسفر التركيز المتواصل على الحركة الدولية من جانب شركات الطيران الأمريكية عن أثر إيجابي على استخدام السعة وربحياتها (ازدادت السعة الدولية التي أتاحتها شركات الطيران الأمريكية بنسبة ٦٪ في حين انخفضت سعة الطيران الداخلي بنسبة ٢٪ مقارنة بمستويات سنة ٢٠٠٥). ونتيجة لذلك ازداد متوسط عامل تحميل الركاب بنسبة ٧٦٪ على جميع الخطوط المنتظمة (الداخلية والدولية معا). وبالمقارنة كانت النتائج في سنة ٢٠٠٥ بنسبة ٧٥٪ وفي سنة ٢٠٠٤ بنسبة ٧٣٪.

## ازدياد الحركة في جميع أنحاء العالم

تشير بيانات الحركة المنتظمة في سنة ٢٠٠٦، مقيسة بالأطنان الكيلومترية المنقولة، إلى نمو أقوى نسبيا في الحركة الإجمالية قدره ٥,٥٪، وإلى نمو قدره ٦,٣٪ في الخطوط الدولية مقارنة بسنة ٢٠٠٥ (انظر الجدول المرفق). وعلى مدى نفس الفترة ازداد عدد الركاب على جميع شركات الطيران بنحو ٥٪ إجمالا إذ بلغ ٢,١ مليار، وازدادت أيضا أطنان البضائع بنسبة ٥٪ إذ بلغت ٣٩,٥ مليون طن.

ودل انتعاش الحركة في سنة ٢٠٠٦ على نمو قوي في أوروبا (٧٪) وفي آسيا والمحيط الهادئ (٦٪) وفي الشرق الأوسط (١٢٪)، وكذلك على نمو مستقر لشركات الطيران في أمريكا الشمالية. وكان نمو الحركة لشركات طيران أمريكا الشمالية أقل من المتوسط العالمي المقدر بنسبة ٥,٥٪، ولكنه مع ذلك حقق نموا يقدر بنسبة ٣,٤٪ بالمقارنة بسنة ٢٠٠٥.

## إيرادات التشغيل حسب كل إقليم

من المقرر أن تكون شركات الطيران في إقليم أمريكا الشمالية، وإقليم أوروبا، وإقليم آسيا والمحيط الهادئ، وإقليم الشرق الأوسط قد حققت، إجمالا حسب كل إقليم، نتيجة تشغيلية ايجابية مما ساهم في النتائج التشغيلية الصافية لقطاع شركات الطيران في سنة ٢٠٠٦. وكان أكبر تحسن يعزى إلى أداء شركات الطيران في أمريكا الشمالية، بحيث أدى حسن إدارة السعة وازدياد الحركة وارتفاع الأسعار إلى العودة إلى التشغيل المربح (٧ مليار دولار من الأرباح التشغيلية في سنة ٢٠٠٦ مقارنة بالخسارة التشغيلية الهامشية البالغة ٢٠٠ مليون دولار في سنة ٢٠٠٥).

## المستقبل المرتقب يشكل تحديا لبعض الشركات ولكنه ايجابي عموما

إن تباطؤ النمو في العوائد بالقيمة الحقيقية وانحسار إمكانيات الاستمرار في خفض التكاليف سيؤثران على شركات الطيران التي تعاني أصلا من انخفاض هوامش الربح التشغيلية والصافية. أما الجانب الايجابي فهو انتعاش الظروف الاقتصادية ونجاح الجهود الرامية إلى تحفيز الحركة التي ينبغي أن تساعد في نمو الحركة بمعدلات تفوق المعدلات المتوسطة، ولاسيما لدى شركات الطيران في أوروبا وفي آسيا. وينبغي أن يؤدي التأثير الايجابي المتوقع لاتفاقات الأجواء المفتوحة بين الولايات المتحدة وأوروبا وبين الهند والصين وغيرها من اتفاقات التحرير إلى استمرار نمو الحركة الجوية وربحياتها في السنوات المقبلة.

\* الطن الكيلومتری المنقول: وحدة قياس تدل على الركاب والبضائع والبريد وتراعى فيها المسافة المقطوعة.

ملاحظة إلى المحررين: نشرات الايكاو الصحفية منشورة في موقع الايكاو على الانترنت وعنوانه: [www.icao.int](http://www.icao.int).

أنشئت الايكاو في عام ١٩٤٤ للنهوض بالتطور الآمن والمنظم للطيران المدني الدولي في شتى أنحاء العالم، وهي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، وتتولى وضع القواعد والأنظمة اللازمة لسلامة الطيران وأمنه وكفاءته وانتظامه، واللازمة كذلك لحماية البيئة في مجال الطيران. وهي تعمل بمثابة محفل للتعاون في جميع مجالات الطيران المدني بين دولها المتعاقدة البالغ عددها ١٩٠ دولة.

## تطور إيرادات الحركة المنتظمة العالمية ١٩٩٧ - ٢٠٠٦

| السنة                       | الركاب المنقولون | أطنان البضائع المنقولة | الركاب الكيلومليون المنقولون | المقاعد الكيلومترية المعروضة | عامل تحميل الركاب % | البضائع | البريد | المجموع (الركاب + الأمتعة + البضائع + البريد) |
|-----------------------------|------------------|------------------------|------------------------------|------------------------------|---------------------|---------|--------|-----------------------------------------------|
|                             | بالملايين        | بالملايين              | بالملايين                    | بالملايين                    | %                   |         |        | بالملايين                                     |
| جميع الخطوط                 |                  |                        |                              |                              |                     |         |        |                                               |
| 1997                        | 1,457            | 26.4                   | 2,573,010                    | 3,727,900                    | 69                  | 102,880 | 5,990  | 344,190                                       |
| 1998                        | 1,471            | 26.5                   | 2,628,120                    | 3,837,730                    | 68                  | 101,820 | 5,760  | 348,600                                       |
| 1999                        | 1,562            | 28.1                   | 2,797,800                    | 4,050,780                    | 69                  | 108,660 | 5,720  | 370,420                                       |
| 2000                        | 1,672            | 30.4                   | 3,037,530                    | 4,286,200                    | 71                  | 118,080 | 6,050  | 403,960                                       |
| 2001                        | 1,640            | 28.8                   | 2,949,550                    | 4,271,860                    | 69                  | 110,800 | 5,310  | 388,150                                       |
| 2002                        | 1,639            | 31.4                   | 2,964,530                    | 4,167,110                    | 71                  | 119,840 | 4,570  | 397,120                                       |
| 2003                        | 1,691            | 33.5                   | 3,019,100                    | 4,227,860                    | 71                  | 125,760 | 4,530  | 407,670                                       |
| 2004                        | 1,888            | 36.7                   | 3,445,300                    | 4,704,730                    | 73                  | 139,040 | 4,580  | 458,910                                       |
| 2005                        | 2,022            | 37.6                   | 3,721,690                    | 4,975,910                    | 75                  | 142,520 | 4,660  | 487,860                                       |
| 2006*                       | 2,128            | 39.5                   | 3,940,600                    | 5,197,250                    | 76                  | 149,650 | 4,550  | 514,750                                       |
| الارتفاع أو الانخفاض السنوي |                  |                        |                              |                              |                     |         |        |                                               |
| 1997-98                     | 1%               | 0%                     | 2%                           | 3%                           | -1                  | -1%     | -4%    | 1%                                            |
| 1998-99                     | 6%               | 6%                     | 6%                           | 6%                           | 1                   | 7%      | -1%    | 6%                                            |
| 1999-00                     | 7%               | 8%                     | 9%                           | 6%                           | 2                   | 9%      | 6%     | 9%                                            |
| 2000-01                     | -2%              | -5%                    | -3%                          | 0%                           | -2                  | -6%     | -12%   | -4%                                           |
| 2001-02                     | 0%               | 9%                     | 1%                           | -2%                          | 2                   | 8%      | -14%   | 2%                                            |
| 2002-03                     | 3%               | 7%                     | 2%                           | 1%                           | 0                   | 5%      | -1%    | 3%                                            |
| 2003-04                     | 12%              | 10%                    | 14%                          | 11%                          | 2                   | 11%     | 1%     | 13%                                           |
| 2004-05                     | 7%               | 2%                     | 8%                           | 6%                           | 2                   | 3%      | 2%     | 6%                                            |
| 2005-06*                    | 5%               | 5%                     | 6%                           | 4%                           | 1                   | 5%      | -2%    | 6%                                            |
| الخطوط الدولية              |                  |                        |                              |                              |                     |         |        |                                               |
| 1997                        | 438              | 15.7                   | 1,468,150                    | 2,102,710                    | 70                  | 87,740  | 2,490  | 227,390                                       |
| 1998                        | 458              | 15.8                   | 1,512,040                    | 2,189,270                    | 69                  | 87,050  | 2,480  | 231,440                                       |
| 1999                        | 493              | 17.3                   | 1,622,250                    | 2,311,790                    | 70                  | 93,280  | 2,480  | 247,610                                       |
| 2000                        | 542              | 18.8                   | 1,790,370                    | 2,476,090                    | 72                  | 101,560 | 2,670  | 273,090                                       |
| 2001                        | 536              | 18.0                   | 1,726,580                    | 2,458,040                    | 70                  | 95,950  | 2,660  | 261,030                                       |
| 2002                        | 547              | 18.8                   | 1,736,070                    | 2,371,150                    | 73                  | 101,590 | 2,710  | 267,170                                       |
| 2003                        | 561              | 19.6                   | 1,738,510                    | 2,414,560                    | 72                  | 103,130 | 2,710  | 268,420                                       |
| 2004                        | 647              | 21.8                   | 2,015,070                    | 2,729,880                    | 74                  | 115,120 | 2,830  | 304,920                                       |
| 2005                        | 705              | 22.6                   | 2,199,940                    | 2,934,590                    | 75                  | 118,440 | 2,980  | 325,450                                       |
| 2006*                       | 762              | 23.6                   | 2,357,990                    | 3,111,540                    | 76                  | 124,180 | 3,030  | 345,890                                       |
| الارتفاع أو الانخفاض السنوي |                  |                        |                              |                              |                     |         |        |                                               |
| 1997-98                     | 5%               | 1%                     | 3%                           | 4%                           | -1                  | -1%     | 0%     | 2%                                            |
| 1998-99                     | 8%               | 9%                     | 7%                           | 6%                           | 1                   | 7%      | 0%     | 7%                                            |
| 1999-00                     | 10%              | 9%                     | 10%                          | 7%                           | 2                   | 9%      | 8%     | 10%                                           |
| 2000-01                     | -1%              | -4%                    | -4%                          | -1%                          | -2                  | -6%     | 0%     | -4%                                           |
| 2001-02                     | 2%               | 4%                     | 1%                           | -4%                          | 3                   | 6%      | 2%     | 2%                                            |
| 2002-03                     | 3%               | 4%                     | 0%                           | 2%                           | -1                  | 2%      | 0%     | 0%                                            |
| 2003-04                     | 15%              | 11%                    | 16%                          | 13%                          | 2                   | 12%     | 4%     | 14%                                           |
| 2004-05                     | 9%               | 4%                     | 9%                           | 7%                           | 1                   | 3%      | 5%     | 7%                                            |
| 2005-06*                    | 8%               | 4%                     | 7%                           | 6%                           | 1                   | 5%      | 2%     | 6%                                            |

المصدر: الإيكاو (مايو ٢٠٠٧)

تقديرات مؤقتة \*

قامت وزارة النقل الأمريكية في ٢٠٠٢/١٠/١ بتنفيذ اللوائح الجديدة الخاصة بالإبلاغ عن بيانات الحركة الجوية والتي تؤثر ضمن جملة أمور على تقديم التقارير عن العمليات الداخلية لنقل البضائع. وبالمقارنة بسنة ٢٠٠٢ يتضح من البيانات المقدمة إلى الولايات المتحدة الأمريكية عن سنة ٢٠٠٣ تحول في الحركة الداخلية لنقل البضائع من الخطوط غير المنتظمة إلى الخطوط المنتظمة الأمر الذي نشأ عنه تأثير على الحركة الجوية العالمية حسب الواردة أعلاه. ويقدر انه لو كانت التقارير قد قدمت بموجب القواعد القديمة الموضوعة للناقلين الجويين الأمريكيين لانخفضت نسبة الزيادة في أطنان البضائع المنقولة (٧%) إلى ٢%، والزيادة في أطنان البضائع الكيلومترية المنقولة (٥%) إلى ٣%، والزيادة في مجموع الأطنان الكيلومترية المنقولة (٣%) إلى ٢%.